ابن وهيب بن عبد مناف احد العشرة واول من رمى بسهم في سبيل الله
بيتا في داره بابر بعاية مثقال وقال ابو رافع بعد قوله اعطيتك
خمسماية نقدا فمنعتنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بصقبه بالصاد ولابي ذر بالسين ما اعطيتك البيت
قال في فتح الباري قوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين الى اخره كذا
وقع للاكثر بهذا الحديث وما بعده متصلا بباب احتيال العامل
واظنه وقع هنا تقديم وتاخير وان الحديث وما بعده يتعلق بباب
الهبة والشفعة فلما جعل الترجمة مشتركة جمع بين مسايلها
ومن ثم قال الكرماني انه من تصرف النقلة وقد وقع عند ابن بطال
هنا باب بلا ترجمة ثم ذكر الحديث وما بعده ثم ذكر باب احتيال
العامل وعلى هذا فلا اشكال لانه حينيذ كالفصل من الباب ويحتمل
ان يكون في الاصل بعد قصة ابن اللتبية باب بلا ترجمة فسقطت
الترجمة فقط او بيض لها في الاصل بسم الله الرحمن الرحيم
ثبتت البسملة هنا للجميع باب التعبير اي تفسير
الرويا وهو العبور من ظاهرها الى باطنها قاله الراغب وقال
في المدارك حقيقة عبرت الرويا ذكرت عاقبتها واخبرتها كما
تقول عبرت النهر اذا قطعته حتى تبلغ اخر عرضه وهو عبره
ونحوه اولت الرويا اذا ذكرت ما آلت اليه وهو مرجعها وقال البيضاوي
عبارة الرويا الانتقال من الصور الخيالية الى المعاني النفسانية
التي هي مثالها من العبور وهو المجاوزة انتهى وعبرت الرويا بالتخفيف
هو الذي اعتمده الاثبات وانكروا التشديد لكن قال الزمخشري
عثرت على بيت انشده المبرد في كتاب الكامل لبعض الاعراب
رايت رويا ثم عبرتها وكنت للاحلام عبارا

عبرت

التعبير

عبرت الرويا بالتخفيف اذا فسرتها وعبرتها بالتشديد للمبالغة
في ذلك ولابي ذر كتاب التعبير واول ما بدئ به رسول الله
ولابي ذر عن المستملي باب بالتنوين اول اي الجنس ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي اليه الرويا الصالحة
اي الحسنة او الصادقة والمراد بها صحيحها والرويا كالرؤية غير انها
مختصة بما يكون في النوم ففرق بينهما بتا التانيث كالقوية والقوى
وقال الراغب بالهاء ادراك المرئي بحاسة البصر ويطلق على ما يدرك
بالتخيل نحو اني ان زيدا كاسا فرد على التفكر النظري نحو اني ارى
ما لا ترون وعلى الراي وهو اعتقاد احد النقيضين من غلبة
الظن وقال ابن الاثير الرويا والحلم عبارة عما يراه النايم في
النوم من الاشيا لكن غلبت الرويا على ما يراه من الخير والشي
الحسن وغلب الحلم من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث
احلام وتضم لام الحلم وتسكن وفي الحديث الرويا من الله والحلم من
الشيطان قال التوربشتي الحلم عند العرب مستعمل استعمال
الرويا والتفريق بينهما انما كان من الاصطلاحات الشرعية التي
لم يهتد اليها حكيم بل ستها صاحب الشرع للفصل بين الحق
والباطل كانه كره ان يسمي ما كان من الله وما كان من الشيطان
باسم واحد فجعل الرويا عبارة عما كان من الشيطان لان الكلمة
لم تستعمل الا فيما يخيل للحالم فهي منامه من قضا الشهوة
مما لا حقيقة له قال صاحب فتوح الغيب ولعل التوربشتي
اراد بقوله ولم يهتد اليها حكيم مما عرفتها الفلاسفة على ما نقله
القاضي البيضاوي في تفسيره الرويا انطباع الصورة المتخيلة
من افق المتخيلة الى الحس المشترك الصادقة منها انما يكون

على ما يراه

من الله والحلم عما
كان من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)